

## الفائق في غريب الحديث

غول إن صبيًّا قُتِلَ بصنعاء غيلة فقتل به عُمَرُ سبعة وقال : لو اشتركَ فيه أهلُ  
مَنْعَاءَ لقتلتهم . هي فَعْلَةٌ ; من الاغتيال وياؤها عن واو لأن الاغتيال من غالتَه  
الغَوُلُ تغوله غَوْلًا .

غوى إن قريشاً تريد أن تكون مُغَوِيَاتٍ لِمَالِ [ ] . المَغَوَاةُ : الزُّبْيَةُ . قال رُوَيْبَةُ :  
... في ليلة بجوزها يوم حادٍ ... إلى مُغَوَاةِ الْفَتَى بِالْمِرْصَادِ ... .

وفي أمثالهم : مَنْ حَفَرَ مُغَوَاةً وَقَعَ فِيهَا ; أي ° تريد أن تكون مصائد للمال  
تَحْتَجِرْنَهُ . وسميت مُغَوَاةً لأنها غويت أي أَضَلَّتْ ° وَسُتِرَتْ ° اعتيالا للصيد من الغيِّ .

قال السائب بن الأقرع : وردتُ عليه بالمدينة بخبر فَتَحَ نَهَاوَنَدَ ° فلما رأني ناداني من  
بعيد : ويحك ما وراءك ؟ فوا [ ] ما بَرَّتْ ° هذه الليلةَ إلا تغويراً وروى : تَغْرِيْرًا . قلت  
: أَبِشْرُ ° بفتح [ ] ونصره ! قال : وكنتُ حملتُ معي سَفَاطِينَ من الجواهر ففتحتهما كأنه  
النيران يَشُبُّ ° بعضه ° بعضاً . التغوير : النَّزُولُ عند الغائرة وهي حين تَغُورُ الشمسُ  
أي تصير إلى شِدَّةِ الْحَرِّ يقال : غَوُّوا قليلاً . قال جرير : أَنَحْنُ لِنَتَغَوِيْرٍ وَقَدَّ °  
وَقَدَّ الْحَمَى ... وذاب لُعَابُ الشَّمْسِ فوق الجماجمِ ... .

والغورة مثل الغائرة ثم قيل للقليلة تغوير واران عُمَرُ ما بَرَّتْ ° إلا قَدَّرَ ° نومة  
المُغَوِّرِ . والتَّغْوِيرُ ; من الغرار . الشَّبُّ . الإيقاد يريد : أنه كان يتلأأ ويتوقَّسَدُ °  
كالنَّارِ